

## المرأة القوية.. من هي؟



(تحليل سيكولوجي لشخصية المرأة)

- كيف تبرهن المرأة بأنها قوية..؟
- إذا غضب الرجل فينبغي أن تصمت أمامه.. والصمت هنا لا يعني الهزيمة بل الاحتشام..!
- ومن هي المرأة الضعيفة..؟
- إنها مجرد هيكل بشري يتحرك جيئةً وذهاباً..!
- ماذا تعني القوة عند المرأة..؟
- تعني: أدب العقل..
- وهل الضعف في المرأة نقيصة أم طبيعة..؟
- فقدان لتوازن ما..
- أو انحراف في اتجاه الإرادة..
- متى تؤدي قوة المرأة إلى امرأة فوضوية..؟
- حين تخرج المرأة عن تقاليد الأسرة..
- أو حين تعبت بتقاليد المجتمع..

- هل المشاركة عند المرأة نوع من قوتها..؟
- انّ المشاكسة نمط من أنماط الانفعال الغريزي..
- بأي قوة ترد المرأة على اعتداء..؟
- قوة الردع الأخلاقي..
- أو اللجوء إلى الردع الشخصي..
- أو الاحتكام في قانون الدولة..
- هل جمال المرأة قوة لها..؟
- الجمال في المرأة سر شخصيتها.. السر المقفل..!
- متى يصبح الجمال ضعفاً للمرأة..؟
- إذا استخدم لغى أهدافه..
- هل صحيح أنّ الثرثرة عند المرأة دليل ضعفها..؟
- الثرثرة تدل على فقدان الحرية عند النساء كافة..؟
- رأيك بدخول المرأة إلى المسلك العسكري..؟
- عسكريتها هي قوة وطنية مضافة إلى وطنيتها العامة..
- قيل في دراسات انّ المرأة لا قدرة لها على حفظ الأسرار، لماذا..؟
- من طبيعة الأنثى التساهل مع الأسرار..
- وهل لا تكتف لضعف ما..
- رأينا في القصص الروائي أنّ المرأة تحب الأبطال.. لماذا..؟
- لأنّ المرأة بطبيعتها رومانسية وبحاجة إلى قوة بطل..
- وإنما تحب الأبطال لتشبع جزءاً من فراغ في ذاتها..؟
- هل الحياء في المرأة قوة أم ضعف..؟
- تحتاج إليه للمراوغة..
- أو انّ الجنس الأنثوي مراوغ في أساسه وأصله..
- قال: الخجل في المرأة ضعف.. رأيك..؟
- لكن هذا الضعف قوة لها..
- ولأنّ خجلها من طبيعة جمالها أو شرفها..
- أي الحقوق سُرقت من المرأة..؟
- 1- حق أن تولد حرة..
- 2- حق أن تختار شريكها في الحياة..
- 3- حق في أن تُحرر مظلوميتها كاملة.

4- حق أن تُجادل الرجل بطريقتها الخاصة..

• من هي المرأة المكروهة..؟

- تلك التي يقف وجهها أمام ابتسامة الرجل. أو هي: الشكاكة الكئيبة دائماً!!

• رأيك بامرأة تمارس حريتها كاملاً..؟

- هي النواة الصالحة للمجتمع الجديد..

لكن أين نعثر على هذا الأنموذج الخميرة..!

• لماذا تتعاطف المرأة القوية مع المظلوم..؟

- لأنّها تنتمي إلى المظلومية التاريخية.. والمظلومية أممية..!

• متى تتعادل قوة المرأة مع قوة الرجل..؟

- حينما نسمّي مجتمعنا: مجتمع المواطنة..

أو حينما تكون العدالة أقوى من القانون الدستوري..

أو حينما يسمح المجتمع للمرأة بأن تنطق بالحقيقة المرة..!